نجم .

- أصل النجم : الكوكب الطالع وجمعه : نجوم ونجم : طلع نجوما ونجما فصار النجم مرة اسما ومرة مصدرا فالنجوم مرة اسما كالقلوب والجيوب ومرة مصدرا كالطلوع والغروب ومنه شبه به طلوع النبات والرأي فقيل : نجم النبت والقرن ونجم لي رأي نجما ونجوما ونجم فلان على السلطان : صار عاصيا ونجمت المال عليه : إذا وزعته كأنك فرضت أن يدفع عند طلوع كل نجم نصيبا ثم صار متعارفا في تقدير دفعه بأي شيء قدرت ذلك . قال تعالى : { وعلامات وبالنجم هم يهتدون } [النحل / 16] وقال : { فنظر نظرة في النجوم } [الصافات / 88] أي : في علم النجوم وقوله : { والنجم إذا هوى } [النجم / 1] قيل : أراد به الكوكب وإنما خص الهوي دون الطلوع فإن لفظة النجم تدل على طلوعه وقيل : أراد بالنجم الثريا والعرب إذا أطلقت لفظ النجم قصدت به الثريا . نحو : .

طلع النجم غديه ... وابتغى الراعي شكيه .

(الشكية : تصغير الشكوة وذلك أن الثريا إذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الأرض وعطشت الرعيان فاحتاجوا إلى شكاء يستقون فيها لشفاههم . انظر : للسان (شكا) والبصائر 5 / 20 ونقائض جرير والأخطل ص 51) .

وقيل : أراد بذلك القرآن المنجم المنزل قدرا فقدرا ويعني بقوله : { هوى } نزوله وعلى هذا قوله : { فلا أقسم بمواقع النجوم } [الواقعة / 75] فقد فسر على الوجهين والتنجيم : الحكم بالنجوم وقوله تعالى : { والنجم والشجر يسجدان } [الرحمن / 6] فالنجم : ما لا ساق له من نبات وقيل : أراد الكواكب